اليمن يطالب البنك الدولي بسرعة الإفراج عن المحفظة المالية

اشتباكات عنيفة بين المقاومة والميليشيات غرب تعز

من الاشتباكات في تعز

يمني يبكي أمام حطام منزله الذي دمره قصف الحوثي

عدن - «وكالات»: دارت أمس اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من جهة والمقاومة الشعبية مسنودة بالجيش الوطني في منطقة غراب ومحيط اللواء 35 مدرع غرب مدينة تعز.

كما صدت المقاومة الشعبية والجيش الوطني هجوما عنيفا للميليشيات على مواقع المقاومة الشعبية والجيش في منطقة غراب وعلي مقر اللواء 35 مدرع، فيما يرافق هجوم الميليشيات قصف عنيف بقذائف المدفعية والهاون على اللواء 35 مدرع والأحياء السكنية المجاورة للواء.

من جانب آخر طالب اليمن البنك الدولي سرعة الإفراج عن المحفظة المالية، والمشاريع التي أعلن عنها مطلع العام الماضي، على خلفية تجميد البنك لعملياته في البلاد في وقت سابق العام الحالي، لأسباب وصفها بالأمنية والسياسية.

وجاءت هذه المطالبات خلال لقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني، محمد الميتمي، بممثل البنك الدولي في اليمن، ساندرا بوليتكاب، وكبير الاقتصاديين في المؤسسة الدولية، ويلفريد انجليك، وفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وقالت الوكالة إن اللقاء ناقش الدور الاقتصادي والتنموي للبنك الدولي في الوقت الراهن والمراحل اللاحقة.

من ناحية أخرى كشف مسؤول يمني رفيع عن إنجاز المرحلة الأولى لتقييم أضرار الحرب التي شملت ست محافظات يمنية، مبينا أن التقديرات الأولية لهذه المرحلة تصل إلى 12 مليار دولار أمريكي.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية اليوم الخميس عن وزير التخطيط والتعاون الدولي محمد الميتمي القول إن المرحلة الأولى اقتصرت على ست محافظات يمنية: ثلاث محافظات جنوبية شرقية وثلاث محافظات شمالية غربية، مبينا أنها ركزت على ست قطاعات رئيسية؛ من أهمها: الصحة، والتعليم، والكهرباء، والمياه.

■ وزير يمني: 12 مليار دولار في المرحلة الأولى لتقييم أضرار الحرب

وأشار الوزير، الذي يرأس اللجنة العليا لإعادة الإعمار، إلى أن مسوحات المرحلة الأولى التي قامت بها الحكومة اليمنية بالشراكة مع جهات وخبرات دولية من الاتحاد الأوروبي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أظهرت أن الأضرار التي حصلت في اليمن خلال عام تفوق بمراحل ما حدث من تدمير في سوريا خلال خمس سنوات من الحرب الطاحنة.

ولفت إلى أن تقييم الأضرار عمل ديناميكي مستمر يتم باستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة والأقمار الصناعية الحديثة والمسوحات الجوية.

من جهة أخرى لقي العشرات من عناصر الحوثي والمخلوع علي صالح الانقلابيين مصرعهم في مواجهات مع القوات الوطنية وغارات للتحالف في تخوم جبال القبيطة وجبل جالس، الذي أسقطه الانقلابيون أول أمس الثلاثاء، فيما دحض مصدر عسكري المزاعم التي تحدثت عن أن قاعدة العند الاستراتيجية باتت تحت مرمى نيران الانقلابيين.

وقالت مصادر عسكرية لـ24، إن «مواجهات شرسة تخوضها القوات الوطنية ضد الانقلابيين، وأن أجزاء واسعة من جبل جالس باتت بيد القوات الوطنية».

ودحض مصدر عسكري في قاعدة العند المزاعم الإعلامية التي تحدثت إن قاعدة العند أصبحت تحت نيران الميليشيات، وقال المصدر لـ24، إن «جبل جالس يقع أمامه العديد من الجبال من أبرزها جبل اليأس وهو يبعد عن قاعدة العند بنحو (45 كيلو متر)».

ودعا المصدر القيادات العسكرية الموالية للشرعية إلى عدم الحديث عن مناطق ليس لهم معرفة تامة بتضاريسها، مؤكدا أن الانقلابيين تلقوا ضربات موجعة في القبيطة وهم لا يستطيعون التحرك.

وكشف المصدر أن المقاتلات الحربية تقلع من مطار قاعدة العند وأن تحركات الانقلابيين جميعها تحت المراقبة.

من جهة أخرى، قال سكان محليون لـ24، إن «ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع صالح المتمركزة بالوازعية، قصفت مواقع بلدة المضاربة بالحج بصواريخ الكاتيوشا»، فيما أكد مصدر عسكري أن مدفعية القوات الوطنية ردت على تلك النيران بقوة.

وقال المصدر إن «الاشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة تتجدد في أغلب الجبهات أشدها جبهات المنصورة والبراحة والظهورة»، مؤكدا أن الانقلابيين تلقوا ضربات موجعة بعد أن قادهم جنونهم إلى التقدم ناحية مواقع القوات الوطنية، في محاولة لتحقيق انتصارات على الأرض.

الأمم المتحدة: تحرير الموصل يخلف أكبر أزمة إنسانية

العبادي: لن نتراجع عن الإصلاحات ومحاربة الفساد

■ ميليشيات بدر تنتقد فتح معركة الموصل قبل استعادة الفلوجة

من معارك الفلوجة

عواصم - «وكالات»: قالت منسقة الأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية في العراق ليزا غراند خلال مؤتمر في أربيل، إن أكبر أزمة إنسانية ستحدث في العالم خلال العام الحالي، ستشهدها مدينة الموصل بعد بدء العمليات العسكرية لاستعادتها من داعش.

وفي مؤتمر في أربيل بحث خططا لتدارك الأوضاع الإنسانية التي قد تنجم عن معركة استعادة الموصل المرتقبة، ولعدم تكرار سيناريو الفلوجة.

فيما تحكي مخيمات النازحين في الفلوجة كارثة إنسانية لمدنيين تحرروا من داعش فوجدوا أنفسهم أسرى، ظروفا حياتية مزرية، حيث تفتح تجربة العمليات العسكرية لاستعادة الفلوجة الباب أمام تساؤلات مرتبطة بخطة الحكومة العراقية غير المكتملة والتي تنصب على استراتيجية عسكرية تستثني لزوم تأمين المدنيين الذين تحولوا إثر المعارك إلى نازحين ظروفهم أقلها كارثية.

من ناحيتها، تحاول منظمات أممية ودولية وإنسانية غير حكومية عدم تكرار المأساة الإنسانية في أعقاب عمليات عسكرية مرتقبة لاستعادة الموصل في ظل غياب برامج حكومية واضحة لما بعد العمليات العسكرية.

من جهتها، ترى الأمم المتحدة أن ما سيحدث في الموصل سيكون من أكبر الأزمات الإنسانية في العالم، خصوصا الأوضاع الحالية، لأن إقليم كردستان العراق لم يدخر جهدا في مساعدة النازحين، ولم يتحمل أعباء كبيرة.

إلى ذلك، جاء كلام المنسقة الإنسانية للأمم المتحدة بالعراق في مؤتمر لمركز التنسيق المشترك لإدارة الأزمات والذي أعلن عن خطة الإغاثة الإنسانية المشتركة لعملية الموصل بحضور ممثلين عن حكومة إقليم كردستان ووزارة الهجرة والمهجرين العراقية وممثلين أممين ودوليين.

فيما تغطي الخطة الإغاثية المطروحة مدة 6 أشهر لإغاثة النازحين، وتحتاج أكثر من 275 مليون دولار لمساعدة ما يقارب 400 ألف نازح.

وتضمنت خطة سيناريوهات مستقبلية وتقييما للاحتياجات للحيلولة دون تكرار كارثة نازحي الفلوجة، مع النازحين من الموصل متى تقرر بدء العمليات العسكرية لاستعادتها من داعش.

من جانب آخر قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن داعش مشروع خارجي ولكن «أبطالنا بتضحياتهم أجهضوا المشروع»، مؤكدا وجود دواعش فساد وسياسة وإعلام.

وأعرب العبادي، في تصريحات خلال تجمع كبير لعشائر النجف عن استغرابه من «بعض القنوات التي جن جنونها كلما اقتربنا من تحقيق النصر وهذا الأمر كان واضحا في تحرير الفلوجة».

ونقل الموقع الإعلامي اليوم الخميس عن العبادي قوله «إننا سنحاسب كل من قتل العراقيين وسفك الدماء وأننا في الوقت الذي نحرر الأراضي فإننا نعيد الحياة والخدمات والاستقرار للمناطق المحررة».

وأكد العبادي على التزامه بتوصيات علي السيستاني، موجها رسالة الى دواعش السياسة قائلا إننا «لن نتراجع عن الإصلاحات ولن نتراجع عن محاربة الفساد والإصلاحات كالدواء نتيجتها الشفاء».

وبارك العبادي الانتصارات التي «يحققها أبطالنا»، مؤكدا أن «الإصلاحات في الأجهزة الأمنية أتت أكلها في إعادة الانتصارات لقواتنا البطلة بالرغم من الصعوبات التي نمر بها».

من جانب آخر جدد رئيس كتلة ميليشيات بدر النيابية وعضو لجنة الأمن والدفاع، قاسم الأعرجي، انتقاد كتلته لما اعتبرته «إصرار العبادي» على فتح معركة الموصل قبل إكمال استعادة الفلوجة.

ولفت الأعرجي إلى أن فتح معركة جديدة قبل حسم معركة الفلوجة بشكل نهائي أمر غير صحيح عسكريا، على حد تعبيره.

من جانبهم، اعتبر مراقبون أن هذا البيان تشويش من قبل ميليشيات بدر، التابعة لهادي العامري رئيس ميليشيات الحشد، على معركة القيارة المرتقبة لاستعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم «داعش».

من جهة أخرى أكدت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أنها لم تتلق ضمانات أمنية من السلطات العراقية للوصول إلى الفلوجة وتقديم المساعدات للمدنيين.

وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المفوضية، أمين عوض، إن قوات غير رسمية تعرقل عمل المفوضية، وتعيق تقديم المساعدات لمستحقيها.

أعمارهم تتراوح بين 16 و42 عاماً

البحرين: المؤبد لمنظر «داعش» والسجن 15 عاماً لـ 23 متهماً وإسقاط جنسيتهم

المنامة - «وكالات»: أعلن المحامي العام أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية بالبحرين بأن المحكمة الكبرى الجنائية الأولى قد أصدرت حكما الخميس بالسجن المؤبد على متهم، والسجن 15 سنة على 23 متهما آخرين، وأمرت بمصادرة المضبوطات وإسقاط الجنسية عن 13 متهما، في ما بات يعرف بقضية "داعش".

وكانت النيابة العامة، وفق ما نشرت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية، تلقت بلاغا في فبراير 2015 من الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية مفاده أن التحريات دلت عن قيام المتهم الأول بتجنيد المتهمين الثاني والثالث وضمهما إلى صفوف تنظيم داعش الإرهابي كما سهل للمتهم الثاني السفر إلى سوريا وتلقي التدريبات العسكرية على يد أفراد التنظيم كما قام بتكليف الثاني والثالث بتجنيد المزيد من العناصر البحرينية وتسهيل سفرهم إلى سوريا للانضمام إلى التنظيم الإرهابي.

وتمكن المتهمان الثاني والثالث، وفق الوكالة، من تجنيد عدد من المتهمين، وقد توجه العديد منهم إلى المشاركة في الأعمال القتالية التي يقوم بها التنظيم خارج البحرين، كما أنهم يقومون من خلال برامج التواصل الاجتماعي بتحريض أفراد قوة دفاع البحرين والأمن العام بالخروج عن الطاعة والتحول عن أداء واجباتهم العسكرية والانضمام إلى جماعتهم الإرهابية.

وتبين أنه تم تكليف مجموعة من عناصر التنظيم المتواجدة بالبحرين بالقيام بعمليات إرهابية داخل البحرين متمثلة بالقيام بعمليات انتحارية بدور العبادة على غرار ما تم بالدول المجاورة من قبل التنظيم الإرهابي، وقد تم القبض على ثمانية من المتهمين وعرضهم على النيابة العامة والتي قامت باستجوابهم وأمرت بحبسهم احتياطيا على ذمة القضية وإحالتهم للمحكمة واستندت النيابة إلى الأدلة القولية من شهادة الشهود وإقرار المتهمين والأدلة الفنية.

الجيش الجزائري يضبط مخبأ لأسلحة وذخيرة بمنطقة برج باجي مختار

الجيش الجزائري

الجزائر - «وكالات»: عثرت مفرزة للجيش الجزائري على مخبأ يحتوي على كمية هامة من الأسلحة والذخيرة بمنطقة برج باجي مختار إثر دورية استطلاع قرب الحدود الجنوبية مع دولة مالي.

وذكرت وزارة الدفاع في موقعها الرسمي أمس الخميس، أن العملية التي تمت أمس الأربعاء جرى فيها ضبط رشاش ثقيل عيار 14.5ملم، ورشاش من نوع « ار بي كاي»، وسبعة مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف، وثلاث بنادق تكرارية، وبندقية نصف آلية، و20 مقذوف «ار بي جي- 7»، و7 حشوات «ار بي جي-7»، و3977 طلقة من مختلف العيارات، وقنبلة يدوية، و25 كيلوغراما من مواد متفجرة.

وأضافت أن مفارز للجيش دمرت أيضا، مخبأين لإرهابيين بولاية بانتة شرقي البلاد، و10 ألغام بولاية تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل.